

حاشية السندي على النسائي

5442 - من علم لا ينفع أي صاحبه فإن من العلم مالا ينفع صاحبه بل يصير عليه حجة وفي استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الأمور إظهار للعبودية واعظام للرب تبارك وتعالى وأن العبد ينبغي له ملازمة الخوف ودوام الافتقار إلى جنابه تعالى وفيه حث للأمة على ذلك وتعليم لهم والا فهو صلى الله عليه وسلم معصوم من هذه الأمور وفيه أن الممنوع من السج ما يكون عن قصد إليه وتكلف في تحصيله وأما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة وفصاحة اللسان فبمعزل عن ذلك ونفس لا تشبع أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها وأما الحرص على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى وقل رب زدني علما والله أعلم قوله .

5443 - من الجبن هو ضد الشجاعة وفتنة الصدر قيل هو أن يموت غير تائب والظاهر العموم ويساعده المقام قوله .

5444 - أن شتير بضم الشين المعجمة وفتح المثناة فوق بن شكل بفتحيتين أو اسكان الكاف قوله وشر مني هو المنى المشهور بمعنى الماء المعروف كما أشار إليه المصنف مضافا إلى ياء المتكلم قوله